

الأصول في النحو

فقلتَ : صَحْرَاوَاتٌ وَّذِرْفُرَيَاتٌ وَّحُبَيْلَيَاتٌ وَقَالُوا : أُنْثَى وَإِنَاثٌ وَّرُبَيَّى وَّرُبَابٌ .
وَأَمَّا فَعْعِيلَةٌ : فَمَا عِدَّةٌ حُرُوفِهِ أَرْبَعَةٌ وَفِيهِ هَاءٌ التَّأْنِيثِ حَذَفُوا وَكَسَرُوهُ عَلَى
(فَعَائِلَةٍ) .

وَرُبَّى مَا كَسَرُوهُ عِلَايَ (فُعْلِيٍّ) لَيْسَ يَمْتَنَعُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا أَنْ يَجْمَعَ بِالتَّاءِ
إِذَا أَرَدْتَ مَا يَكُونُ لِأَقْلَسِ الْعَدَدِ نَحْوُ : صَحِيفَةٍ وَصَحَائِفٍ وَصُحُفٍ وَقَدْ يَقُولُونَ :
ثَلَاثٌ صَحَائِفٍ .

فَأَمَّا فِعْعَالَةٌ : فَمِثْلُ فَعْعِيلَةٍ نَحْوُ : عِمَامَةٍ وَعَمَائِمٍ .

وَأَمَّا فِعْعَالَةٌ فَنَحْوُ : حَمَامَةٍ وَحَمَائِمٍ .

وَدَجَّاجَةٌ وَدَجَّائِحٌ وَفِي التَّاءِ مِثْلُ (فَعْعِيلَةٍ) ز .

وَأَمَّا فُعْعَالَةٌ : فَمِثْلُ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ : ذُؤَابَةٍ وَذَوَائِبٍ وَلَيْسَ مَمْتَنَعٌ شَيْءٌ مِنْ
ذَا مِنْ الْأَلْفِ وَالتَّاءِ إِذَا أَرَدْتَ أَدْنَى الْعَدَدِ .

وَاعْلَمْ : أَنْ فَعْعِيلاً وَفِعْعَالاً وَفُعْعَالاً إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْهَا يَقَعُ عَلَى
الْجَمِيعِ (فَوَاحِدِهِ) يَكُونُ عَلَى بِنَائِهِ وَتَلْحَقُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ مِثْلُ : دَجَّاجَةٍ وَدَجَّاجٍ
وَسَفِينَةٍ وَسَفِينٍ وَمُرَّارَةٍ (وَمُرَّارٌ) وَدَجَّاجَاتٌ وَسَفِينَاتٌ وَمُرَّارَاتٌ فَأَمْرُهَا
كَأَمْرِ مَا كَانَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ مِنَ الْجَمْعِ بِالتَّاءِ وَغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ بِنَاتُ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ فِيهِ .

وَقَالُوا : دَجَّائِحٌ وَسَحَائِبٌ .

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ وَاحِداً مَذْكُراً عَلَى الْجَمِيعِ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةٍ

أَحْرَفٍ مِنَ الْجَمِيعِ وَغَيْرِهِ مِمَّا ذَكَرْنَا كَثْرَتُ حُرُوفِهِ أَوْ قَلَّتْ : نَحْوُ : سَفَرَجَلَةٍ
وَسَفَرَجَلٍ كَمَا يَقُولُونَ تَمْرَةً وَتَمْرٌ